

الظواهر الكارستية في منطقة جبل قره جوغ (دراسة في الجيومورفولوجيا التطبيقية)

كاوه جبار رحمان
كلية الآداب - جامعة صلاح الدين

د. يوسف صالح إسماعيل الشمزيني
كلية الآداب - جامعة صلاح الدين

پوخته

ئەم توپۆزىنە وەھىە باس لە (ديارده كارستىه كان لە ناوچەى چىاي قەرەچوگ) دەكات، كە دەكە وپتە باشورى رۆژئاواى شارى هەولير، لە نيوان بازنى پانى (=31-34-35-08-36) باكور وهيلى دريژى (=44-43-24-04-03) رۆژھەلات، ناوچەى چىاي قەرەچوگ جىادەكرىتە وە بەبوونى ژمارەيەكى زۆر لە ديارده كارستىه كان تىايدا، ئامانجى توپۆزىنە وە برىتية لە هەلسەنگاندىكى جوگرافى بۆ سروشتى ديارده كارستىه كان لە ناوچەكە و خستنه پووى كارىگەرى هۆكارە سروشتى و مرۆپىيە كان لە سەر ديارده كارستىه كان، و بەديار خستنى ئەو گرفتانهى ديارده كارستىه كان درووستيان كردوو وە دانىشتوانى ناوچەكە پىيە وە دەنالپن، بەمەبەستى بەرپۆه بردنى وە هەولدان بۆ دانانى چاره سەرى گونجاو، بۆئەمە پشت بەستراو بە تەكنىكى نووى كە دادەنرپت وەك هۆكارىيەيوەندى گرنگ لە توپۆزىنە وەدا.

ئەم توپۆزىنە وەھىە هەوليداوە بۆ وەلامدانە وەھى ئەو پرسىيارانە و دەرخستنى راستى گرمانە پيشنيار كراوە كان، ئەمەش لە ميانەى هەلسانى توپۆزەر بە پىوانى مەيدانى گشتگير بۆ ديارده كارستىه كان لە ناوچەكە، بە پشت بەستن بە رپبازى وەسفى و چەندىەتى و بە يارمەتى شپوازى شىكردنە وەھى ئەنجامە كان.

بەمەبەستى گەيشتن بە ئامانجى توپۆزىنە وەھى لىكۆلپنە وە لە راستى گرمانەى توپۆزىنە وە، توپۆزىنە وەكە سى بەش لەخۆ دەگرپت، بەشى يەكەم شىكردنە وەھى هۆكارە ژىنگەيىە سروشتى يەكانى بەرپرس لە سەر درووست بوون و گەشە كردنى ديارده كارستىه كان تاو توپۆ دەكات، بەشى دووهم تايپەتە بە درووست كردنى نەخشەى جىومورفۆلۆجى و ديارى كردنى جۆرەكانى ديارده كارستىه كانى ناوچەى توپۆزىنە وە لە گەل دابەش بوونى جوگرافىيان، بەلام بەشى سپيەم پىك هاتوو لە دوو تەوەرە، تەوهرى يەكەم باس لە هەلسەنگاندى گرفت و مەترسىە ژىنگەيىەكانى ديارده كارستىه كان دەكات لە گەل دانانى چاره سەرى گونجاو بۆيان، تەوهرى دووهم باس لە بەرپۆه بردنى ديارده كارستىه كان دەكات.

توپۆزىنە وەكە گەبشتۆتە كۆمەلپك دەرنەنجام، لە گرنگترينيان:

- توپۆزىنە وەكە ديارى خستووە كە هۆكارى پىكھاتە و چىنايەتى جىۆلۆجى لە گرنگترين هۆكارى يارمەتى دەرن لە سەر درووست بوونى ديارده كارستىه كان.
- زۆرپەى ديارده كارستىه كان، درووست بوونيان دەگەرپتە وە بۆ سەردەمى باراناوى بە تايپەتى سەردەمى پلايستۆسپنى.

- ناوچهی توپوژینهوه دهناڵینی به ژمارهیهک له گرفتی ژینگهیی، که دیارده کارستیهکان درووستیان کردووه، له وانه گرفتی ئەندازیاری (پووچون، درزبردن) وگرفته کشتوکالیهکان وپیس بوونی ئاوی ژێر زهوی.
- بوونی ژمارهیهک له ئەشکهوتی گونجاو بۆ سوود لێوهرگرتن بۆ مه بهستی گهشت و گوزاری وسه ربازی.
- بوونی ژمارهیهک له کانیای گونجاو بۆ سوود لێوهرگرتن بۆ مه بهستی گهشتوگوزاری چاره سهری.

Abstract

This research deals with a (karst phenomenon in mount Qara chuq area) which is located to the southwest of the city of Erbil, between latitude (35°:34:31 - 36°:01:58) in the north, and longitude (43°:24:44 – 43°:54:14) in the east. Mount Qara chuq is characterized by the existence of a large number of karst phenomena. The aim of this study is to offer a geographical assessment of the reality of the karst phenomenon and the distribution in the area. We will also prepare a statement of the impact of natural and human factors on the karst phenomenon and highlight the problems that are created with regard to this phenomenon which is suffering as a result of population activities in the study area. We will consider ways to manage this problem and attempt to develop appropriate solutions using modern techniques. This will be an important tool in this study.

This study attempts to answer several questions and show the validity of the proposed hypotheses. This is done through a comprehensive field survey of the karst phenomena undertaken by the researcher in the study area. This involves quantitative and descriptive method approaches, drawing on his production analysis.

For the purpose of achieving the goals of this research and investigation in term of the hypothesis put forward as part of this research, this thesis contained three chapters. The first chapter discusses the analysis of natural environmental factors controlling the functioning and development of the karst phenomenon. The second chapter is devoted to producing a number of geomorphological maps, showing the types of karst phenomena together with the geographical distribution in this area. The third chapter consists of two sections. The first one is to assess the problems and environmental hazards associated with the karst phenomena, and providing solutions and treatments for such problems, while the second part deals with the administration of the karst phenomena.

This study has reached a set of conclusions, the most important of which are as follows:

- The study revealed that the compositional factor and the geological stratigraphy are the most important aspects associated with creating the karst phenomena.
- The majority of karst phenomena developed due to the effects of rain period especially during the Pleistocene period.
- The study area suffers with a number of environment problems which were created by karst phenomena such as landslides, cracks and agricultural problems due to groundwater contamination.
- There are a number of caves in this area that are suitable for use for the purposes of tourism and by the military.
- There are many springs suitable for use for the purpose of medical tourism.

المقدمة :

لقد تطورت دراسات الجيومورفولوجيا التطبيقية تدريجيا، وأصبح ميدان الدراسة التطبيقية لعلم الجيومورفولوجيا يشتمل على دراسة مشاكل البيئة الطبيعية و التي من ضمنها الأشكال الأرضية، فضلا عن أهمية التنبؤ بالمخاطر الطبيعية من أجل الاستفادة من النتائج لحماية الإنسان و بيئته الطبيعية التي يعيش فيها، وبهذا أصبح



علم الجيومورفولوجيا يهتم بدراسة الموارد الطبيعية و امكانية استثمارها لأغراض التنمية الاقتصادية، فضلاً عن الاغراض العسكرية.

ركز البحث على دراسة العوامل الطبيعية في منطقة الدراسة لبيان مدى تأثيرها على نشأة وتطور الظواهر الكارستية السفلية وخصائصها، إذ كان للبنية الأرضية دور في تشكيل الظواهر الكارستية السفلية، كما كان للمناخ القديم دوره الواضح في رسم جيومورفولوجية المنطقة، وكان التأثير الجيومورفي للمناخ الحالي أقل شدة مما كان عليه في عصر البلايستوسين إذ تسير العمليات الجيومورفولوجية ببطء. كما أن للتضاريس والتربة دوراً لا يقل أهمية عن العوامل السابقة، وكانت أهمية النبات الطبيعي محدودة لقلّة وموسمية وجوده.

إنّ منطقة الدراسة في حاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث الأساسية وتطبيقية حتى يمكن التعرف على جوانبها وخصائصها الجيومورفولوجية المختلفة، تمهيدا لإستغلالها الاستغلال الأمثل، من بينها دراسة (الظواهر الكارستية السفلية).

موقع منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة في القسم الجنوب الغربي لمحافظة أربيل، بين دائرتي عرض (٣٥°:٣٤:٣١ - ٣٦°:٠١:٥٨) شمالاً، وخطي طول (٤٣°:٢٤:٤٤ - ٤٣°:٥٤:١٤) شرقاً، تبعد عن مدينة أربيل (٦٥ كم)، وتبلغ مساحتها (٧١٦ كم^٢). (الخارطة رقم ١) يحدها من الشمال و الشمال الغربي نهر (الزاب الكبير) و تمتد حدوده الجنوبية مع نهر (الزاب الصغير)، وفي شرقه وادي (كنديناوه الجنوبي و الشمالي) في سهل (ديبطة)، و تمتد الحدود الغربية مع خط الكنتور (٢٥٠ م). وهي متكونة من سلاسل جبلية (جبل قرّة جوغ الشمالي، جبل قرّة جوغ الجنوبي و جبل قرّة بوتك).

أهمية الدراسة:

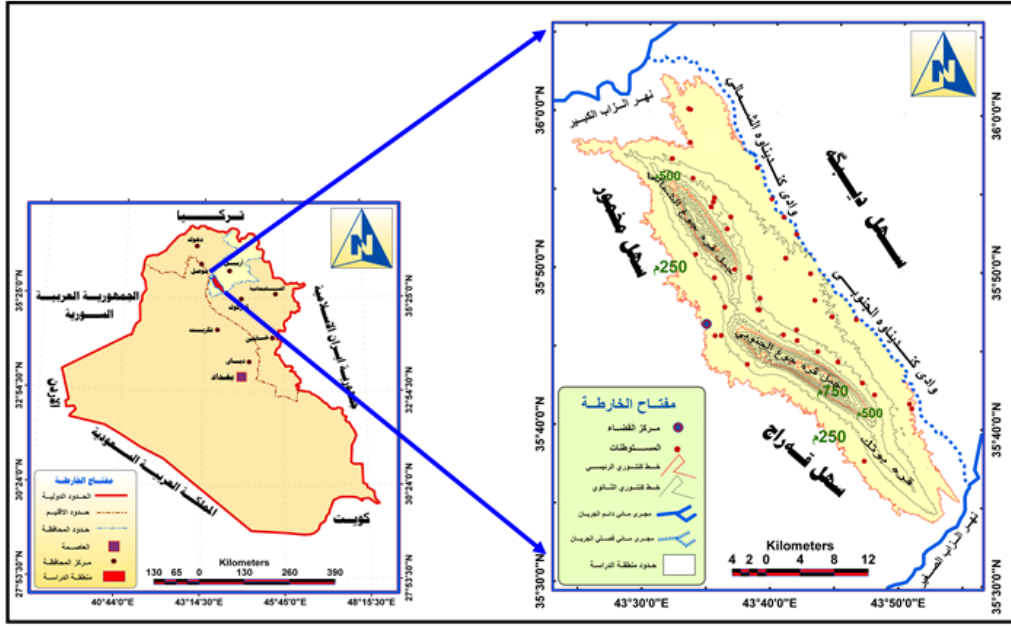
- ١- توفير قاعدة من البيانات والمعلومات المتعلقة بالظواهر الكارستية السفلية و خاصة الكهوف.
- ٢- تحقيق المعلومات حول كهوف منطقة الدراسة بنسبة الأطوال والمساحة وغيرها من المعلومات الأخرى.
- ٣- إعطاء صورة جيومورفولوجية واضحة و أقرب إلى الواقع للظواهر الكارستية في المنطقة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في طرح مجموعة من التساؤلات ثم الإجابة عليها كي تتمكن من وضع الحلول المناسبة لها ومن ضمن هذه التساؤلات: ما واقع توزيع و شكل و نوع الظواهر الكارستية السفلية في منطقة الدراسة؟ و كيف تكوّنت هذه الظواهر؟ وما العوامل المسؤلة على نشوئها؟

(خارطة - ١)

موقع منطقة جبل قره جوق



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على:

- جمهورية العراق : الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية، مقياس 1:100,000، بغداد، 2002.

- بيانات شونج الارتفاعات رقمية (DEM - 30).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى مايلي:

- 1- تحديد شكل ونوع الظواهر الكارستية السفلية في منطقة الدراسة.
- 2- تصنيف الظواهر الكارستية السفلية في المنطقة.
- 3- إعداد خريطة جيومورفولوجية للمنطقة موضحاً عليها الظواهر الكارستية السفلية.
- 4- تحديد التأثير السلبى أو الإيجابى للظواهر الكارستية على الأنشطة البشرية في المنطقة و الوقوف عليها من خلال إقتراح وسائل المعالجة.

مبررات إختيار الدراسة:

- 1- رغم أن منطقة الدراسة غنية بظواهر (الكارستية)، إلا أنها تفتقر إلى البحوث العلمية من قبل الباحثين للاستفادة منها من الناحية السياحية والعسكرية والأثرية.
- 2- رغبة الباحث بالدراسات الميدانية والمباشرة الفعلية لأشكال سطح الأرض في المنطقة.

فرضية الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الفرضيات التالية لتحقيق أهداف الدراسة المشار إليها سابقاً:

- 1- تتميز الظواهر الكارستية السفلية في المنطقة بأنها لم تكتمل بعد ولم تتضح كل معالمها بل بعضها ما زال في طور التكوين.
- 2- تعرضت منطقة الدراسة إلى تشوهات بنيوية كالتواء والتصدع و التشقق و المفاصل فضلا عن التنوع في نوع وصلابة الصخور قد جعلت منها منطقة كارستية، و أكثر التراكيب الصخرية في منطقة الدراسة هي عبارة عن صخور جسيمة و كلسية، وتواجد هذه الصخور وسيلة لبناء الظواهر الكارستية بمختلف الأشكال .

منهجية الدراسة:

من أجل الوصول إلى هدف الدراسة، فقد اتبعت المنهج الوصفي والكمي مستعينا بأسلوب تحليل نتاجه، وقد اتبعت الخطوات التالية التي عن طريقها تمت كتابة هذه الدراسة، وهي:

١ - المرحلة الأولى (العمل المكتبي):

قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتضمنت (الكتب، الأطاريح، الرسائل، البحوث العلمية، المطبوعات، الإحصائيات، الخرائط و البيانات من الأقمار الصناعية)، ثم تحقق صحة المعلومات من قبل الباحث.

٢ - المرحلة الثانية (العمل الميداني):

تعد الدراسات الميدانية العمود الفقري بين كل الأساليب العلمية المختلفة التي تستعمل في الدراسة الجيومورفولوجية، فما قد يحصل عليه من البيانات والمعلومات باستخدام أي من الوسائل الأخرى، ينبغي التحقق منها والتأكد من صحتها في الحقل، وتتكون الدراسات الميدانية في هذا الدراسة من عدة زيارات ميدانية من قبل الباحث، و يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى زيارتين:

أ- الزيارة الأولى:

وهي زيارة ميدانية استطلاعية من قبل الباحث مع المشرف للتعرف على نوعية الظواهر الكارستية السفلية و كيفية إجراء العمل الميداني بتاريخ (٢ / ٦ / ٢٠١٢).

ب- الزيارات الثانية:

قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع بعض سكان المنطقة و خاصة في مستوطنات الريف لجمع المعلومات حول أسماء الوديان و الكهوف، و تحديد طرق الوصول إلى الكهوف، والمعلومات متعلقة بها مثل الأطوال و الحجم، و مواقع العيون و الظواهر الكارستية السفلية الأخرى. ثم قام الباحث بالعديد من الزيارات الميدانية إلى معظم أجزاء منطقة البحث، و تم ذلك على فترات متقطعة، ومنها ثلاثة زيارات رئيسية، كالتالي:

- الزيارات الأولى بين (٢٨ / ٨ / ٢٠١٢ - ٢٦ / ٩ / ٢٠١٢).

- الزيارات الثانية بين (١٧ / ١١ / ٢٠١٢ - ١٢ / ١ / ٢٠١٣).

- الزيارات الثالثة بين (١ / ٣ / ٢٠١٣ - ١٥ / ٣ / ٢٠١٣).

فقد قام الباحث بهذه الزيارات للأطلاع بشكل أفضل على التحديد والتوزيع للظواهر الكارستية في المنطقة، لتوفير بيانات واقعية متعلقة بموضوع الدراسة، وتحقيق المعلومات التي جمعها بطريقة المقابلة الشخصية. كما قام بإجراء قياس بعض الظواهر منها حقليا وتوثيقها بصور فوتوغرافية، وأخذ عينات من التربة ومياه الآبار والينابيع، وتحديد نقاط مرجعية بجهاز GPS.

٣ - المرحلة الثالثة: مرحلة الإعداد والكتابة:

وهي المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية، والتي تمت عن طريق تبويب وتنظيم البيانات والمعلومات، لغرض التحليل والتفسير لمعطيات الجداول والخرائط والأشكال و الصور التي جمعها في المراحل السابقة، ثم تنتهي بكتابة الرسالة.

تقنية الدراسة:

لبلوغ المعلومات اللازمة لإكمال الدراسة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت المصادر الآتية.

أولاً: المرئيات الفضائية:

١ - بيانات نموذج الارتفاعات الرقمية (DEM 30)، وإشتقت منها خارطة التضاريس والإنحدار وشبكة تصريف لمنطقة الدراسة.

٢ - المرئية الفضائية (Land Sat 7, ETM , 2009 , 30m) لتصحيح مكان بعض مواقع منطقة الدراسة.

ثانياً: البرامج المستعملة:

١ - برنامج (Arc GIS 9.3) إستعماله فى إعداد خارطة موقع منطقة الدراسة و الخارطة الجيولوجية و خارطة التضاريس والأنحدار والتربة و الخارطة الجيومورفولوجية.

٢ - برنامج (Global Mapper 11) إستعماله فى إعداد خارطة الإنحدار لمنطقة الدراسة.

٣ - برنامج (ERDAS Imagine 8.5) إستعماله فى تصحيح مكان بعض المواقع منطقة الدراسة.

صعوبات الدراسة:

واجهت الباحث عدة صعوبات فى مراحل كتابة الرسالة، أهمها:

١ - صعوبة العمل الميداني فى منطقة الدراسة، بسبب وعرة السطح، وقلة مصادر المياه العذبة فضلاً عن أن مناخ المنطقة يمتاز بارتفاع درجة الحرارة.

٢ - إن الدراسة الميدانية حول الظواهر الكارستية السفلية يتطلب إمكانية بدنية عالية ويتطلب مجموعة من الأشخاص لإجراء العمل الحقلى و الدخول إلى الكهوف والممرات الباطنية والظواهر الكارستية السفلية الأخرى، إلا أنه فى بعض الحالات قام الباحث منفرداً بمسح الظواهر الكارستية السفلية.

٣ - عدم وجود شبكة طرق نقل ملائمة بين المستوطنات الريفية.

أولاً/ الأشكال الكارستية السفلية: (Endo - Karst) :

يقصد بها الظواهر الناتجة عن عملية ذوبان الطبقات تحت السطحية و تشمل كل من الكهوف و ما فيها من الظواهر الكارستية السفلية و الينابيع، وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية فى معظم كهوف منطقة الدراسة، و بلغ عدد الكهوف المسجلة نحو (٦٠) كهفاً، وقام الباحث بتسجيل مواقع هذه الظواهر و إعداد الجداول الخاصة، كما هو مبين فى (الملحق رقم 1) لأجل القيام بتحليل توزيعها الجغرافي و العوامل التي أدت إلى تكوينها، وسيتم توضيح هذه الظواهر كمايلي:

١- الكهوف :

عبارة عن ممرات باطنية تحت سطحية تحتل مستوى وحداً أو أكثر، ويكون نظامه إما بسيطاً أو أنه يتشعب بصورة معقدة، وقد يمتد رأسياً أو أفقياً وقد تشغله المياه بشكل دائمى أو يفيض بالمياه دورياً على شكل جداول موسمية وقد تكون جافة.^(١) و نستعرض خصائص كهوف منطقة الدراسة على النحو الآتي:

١-١- تصنيف الكهوف حسب نشأتها و خصائصها الشكلية:

تمكن الباحث من تمييز نوعين من الكهوف فى منطقة الدراسة تبعاً لنشأتها وخصائصها الشكلية كما يأتي:

(أ) - كهوف تطورت على إمتداد الشقوق Cracks و الفواصل Joints :

تعد المفاصل والشقوق المناطق الضعف فى التكوين الصخري لمنطقة الدراسة و وسيلة لبناء هذا النوع من الكهوف، و يسهل تمييز هذا النوع من الكهوف من خلال الامتداد الطولي مع الشقوق والفواصل، بواسطة عملية الإذابة، ويتميز هذا النوع من الكهوف بأنه ذا إرتفاع بالغ بالمقارنة مع عرضه، وتبين لنا عن طريق المشاهدة الميدانية، أن الكهوف التي

تنشأ على إمتداد الشقوق والفواصل قد بلغت (١٤) كهفاً أي بنسبة (٢٣,٣%) من جميع الكهوف المسجلة، وأن أبرز الكهوف من هذا النوع في منطقة الدراسة هو كهف (ئاوهزئ)، ككچكه، گهلى ئه شكه وته، كونه كه متيار، كونه كه ريم، عهليه رهش) في قرية (خدر جيجه، ئيرداود سوان، كه په نك رهش، شيخه لاس، لاوهر، عهليه رهش) (الصورة - 1).

(ب) - كهوف تنشأ على إمتداد أسطح التطبيق Bedding Planes:

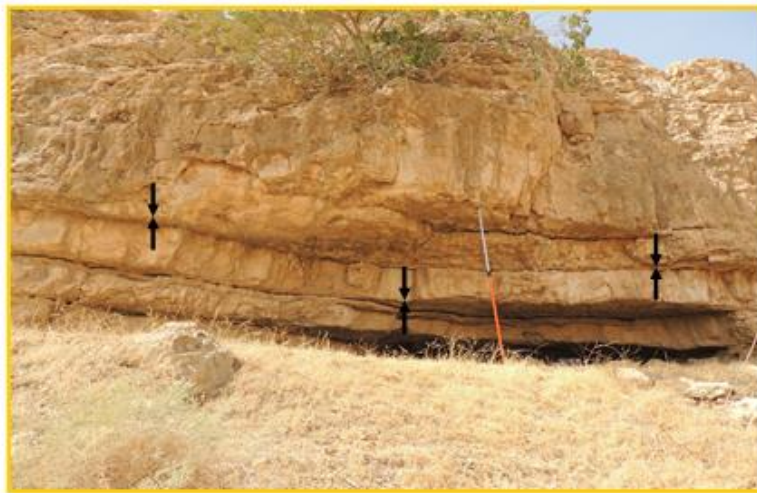
لقد تطور هذا النوع من الكهوف نتيجة لذوبان طبقة الصخور الجبسية تحت طبقة صخور الدولومايتية، التي تكون أكثر صلابة بالمقارنة مع الصخور الجبسية، وهذا النوع من الكهوف تتميز بقلّة الإرتفاعها و زيادة عرضها، كما تتميز بأنها أكثر إنتشاراً في منطقة الدراسة، ويبلغ عددها (٤٦) كهفاً، أي بنسبة (٧٦,٧%) من جميع الكهوف المسجلة، ومن الأمثلة على هذا النوع: كهف (كهف ميلهورت - منطقة ميلهورت)، (قه ره قاج - قرية شيخه لاس)، كهف (گهلى دهرويشان - قرية عهليه رهش) و مجموعة الكهوف في (گهلى حة سةن سيؤئ - قرية ئيرداود سوان)، كهف (گهلى ئامينة - قرية خوشاو). (الصورة - 2).

(الصورة رقم 1) كهف (ئاوهزئ - قرية خدر جيجه)، تمتد مع الشقوق والفواصل



المصدر: الباحث، ٢٠١٣/٣/٩

(الصورة رقم 2) كهف منطقة ميلهورت (كهف أسطح تطبق)



المصدر: الباحث، ٢٠١٢/٨/٢٩

٢-١- تقسيم الكهوف حسب الحجم:

إعتماداً على الجدول رقم 1، يمكن تصنيف كهوف منطقة الدراسة إلى عدة أصناف تبعاً للحجم الكهف، وذلك بإستخدام كل من (الطول و العرض و الإرتفاع) وفيمايلي تصنف للكهوف المسجلة من قبل الباحث حسب حجمها:

(أ) - الكهوف صغيرة الحجم: (٢ - ١٥٠ م):

يعد هذا النوع الأكثر إنتشاراً في منطقة الدراسة، وقد بلغ عددها (٣٨) كهفاً، بنسبة (٦٣,٣%) من جميع الكهوف المسجلة، و هي بشكل عام تتكون من غرفة واحدة، وتتضمن أغلب الكهوف مصادر للمياه، سواءاً من كانت موسمية أو دائمية، ومن الأمثلة الواضحة عليها، كهف (خهزه ران، مة مكة، تاريكة) في قرية (قلاتة سوران مه رزان)، و كهف (ئاوذة زئ - قرية خدر جيحة)، و بعض كهوف هذا الصنف ذات نوافذ كارستية على الرغم من صغر مساحتها، كما هو الحال في كهف (زه خيره - قرية شيخه لاس).

(ب) - الكهوف متوسطة الحجم (١٥١ - ٣٠٠ م):

بلغ عددها (٧) كهوف، بنسبة (١١,٧%) من مجموع الكهوف المسجلة، و تتألف منها غالبية كهوف جبل (قره جوغ الشمالي)، وخاصة الكهوف التي تقع في حدود قرية (ثيرداود سوان)، ومن أهم الكهوف التي تقع ضمن هذا الصنف، كهف (چكچكه) ذو المصدر المياه الموسمي.

(ج) - الكهوف كبيرة الحجم (> ٣٠٠ م):

يتضمن هذا الصنف بعض كهوف منطقة الدراسة، والتي تتميز بوجود نظام المعقد في الشكل الداخلي، وبلغ عددها (١٥) كهفاً، بنسبة (٢٥%) من مجموع الكهوف المسجلة، وأبرز الكهوف ضمن هذا الصنف هي كهف (دهرگه ي نه شكه وتان، كونه كهريم، بئ بن) في كل من قرية (كه په نك رهش، لاوهر، داره خورما).

(جدول - 1)

تصنيف الكهوف حسب الحجم

الفئات	العدد	%	الفئة
			الحجم (م)
الكهوف صغيرة الحجم	٣٨	٦٣,٣	١٥٠ - ٢
الكهوف متوسطة الحجم	٧	١١,٧	٣٠٠ - ١٥١
الكهوف كبيرة الحجم	١٥	٢٥	> ٣٠٠
مجموع	٦٠	١٠٠	-

المصدر: من عمل الباحث إعتماداً على (الملحق رقم 1).

٣-١- الدورة الجيومورفولوجية لكهوف منطقة الدراسة:

إن مراحل تكوين الكهوف الكارستية تتكون من أربع مراحل رئيسية كما تظهر في (الشكل 1)، بحسب تصنيف جيومورفولوجي اليوغسلافي (يوفان شفييك) الذي درس الدورة الجيومورفولوجية في أقاليم كارست^(٣). في المرحلة الأولى (مرحلة الشباب) يبدأ الماء بجريانه على سطح الأرض حيث يتكون المجرى النهري متباينة الأحجام وفي نفس الوقت يتسرب جزء كبير من المياه السطحية في الشقوق و المفاصل فيؤدي إلى توسيعها و تكوين

الدولينات في المواضع التي تلتصق فيها الشقوق ببعضها، وبمرور الوقت يتزايد عدد الأنايبب و الدولينات وتكبر أحجامها ويتزايد اندفاع المياه فيها إلى جوف الصخر وتصبح هذه الظواهر السائدة على السطح، كما تكون الأنهار السطحية قد عمقت مجاريها في الطبقة الصخرية السطحية، التي تكون غالباً مكونة من صخور صلبة، حتى تصل إلى طبقة الصخور الجيرية اللينة (والمتمثلة بالصخور الكلسية والجبسية في منطقة جبل قره جوغ)، فتأخذ مياهها في الانصراف إلى الكهوف والأنهار السفلية ويؤدي ذلك إلى اختفائها تدريجياً، الكهوف الموجودة على طول الطريق (أربيل - مخمور) في منطقة (بازارگه)، بسبب وجود الطبقة الجبسية تحت طبقة الصخور الكلسية، كما و تظهر في (الصورة - 3).

أما المرحلة الثانية (مرحلة النضج) فترتبط بموسم المطر وإنصراف المياه السطحية عن طريق الدولينات و الأودية العمياء إلى الكهوف والأنهار السفلية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة أحجام الكهوف وامتداداتها الأفقية والرأسية، و يمر كهف (بازارگه) و معظم الأنايبب و الدولينات القريبة من قرية (بالآنيان) بهذه المرحلة.

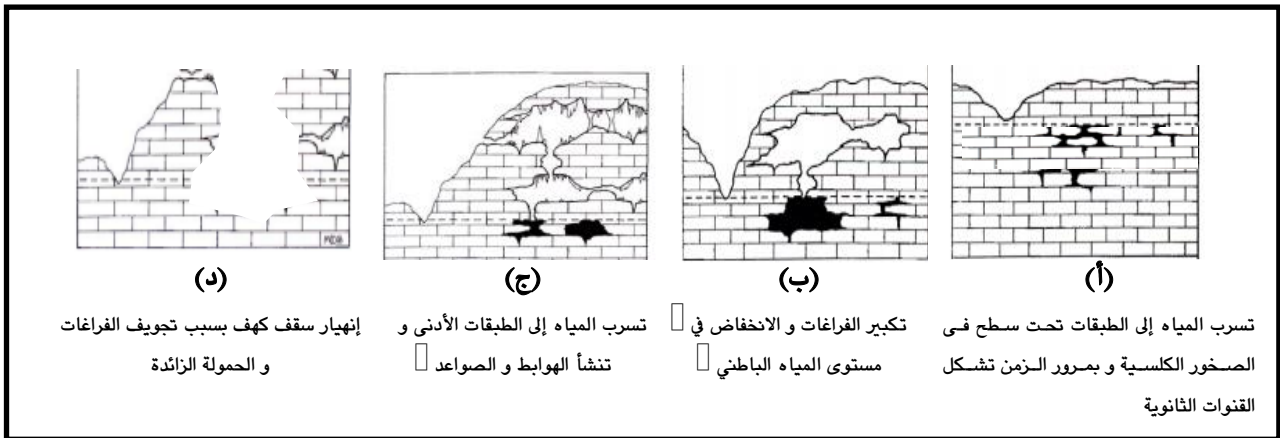
في المرحلة الثالثة (مرحلة النضج المتأخر) تتكون الأعمدة الجيرية النازلة والصاعدة وفي أواخر هذه المرحلة تحدث بعض الانهيارات التي تؤدي إلى كشف بعض الكهوف وبعض قطاعات الأنهار السفلية، ويقع كهف (بن بن - قرية داره خورما، كونه كهريم - قرية لاوهر، لانهى شيران - منطقة ميلهورت، كونه كوتر - منطقة قره بوتك) في هذا المرحلة من مراحل تكوين الكهف.

في المرحلة الرابعة (مرحلة الشيخوخة) تكون الانهيارات الصخرية قد أدت إلى كشف الأجزاء الداخلية للكهوف، وتظهر في السطح بعض التلال الصخرية المنعزلة المختلفة، و يمر دولين (شيوه نه شكه و ته - قرية كندال يارمجة) و كهف (زه خيره و كونه كه متيار - قرية شيخه لاس) و عدد من كهوف (گهلى ره مه دان - قرية شيخه لاس)، و بعض من الكهوف (قرية ثيرداود سوان) في هذا المرحلة من مراحل تكوين الكهف.

هذه المراحل تتطابق مع الكهوف التي تنشأ في طبقات الصخور الكربوناتيية بشكل طبقي و على إمتداد الشقوق والفواصل، ولكن هناك بعض الكهوف تتكون بسبب تراجع مستوى المياه الباطني في جداول صرف المياه في منطقة الدراسة، كما تظهر في كهف (چكچكه و گهلى حه سه ن سيوئ - قرية ثيرداود سوان). (الصورة - 4).

(الشكل - 1)

مراحل تكوين الكهوف الاذابية



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على الموقع (<http://www.usgs.gov>)

(صورة - ٣)

مراحل تطوير الكهف في منطقة (بازپگه)

(ا)



المصدر : الباحث ، ١٧ / ٩ / ٢٠١٢

(ب)



المصدر : الباحث ، ٢٢ / ٨ / ٢٠١٣

(الصورة - 4) كهف (گهلی حه سهن سیوئ - قرية پیرداود سوان)



المصدر : الباحث، ۲۲ / ۸ / ۲۰۱۳

۲- الأشكال الكارستية داخل كهوف منطقة الدراسة:

هناك عدد من الظواهر الكارستية السفلية تنشأ داخل كهوف منطقة الدراسة، ويمكن شرحها حسب العمليات التي ساهمت في نشأتها وتطورها، كما قسمت إلى:

۱-۲ - الأشكال الكارستية ناتجة عن عمليات الهدم:

(أ): ممرات الكهف - Cave Passage :

هي عبارة عن الجزء المفتوح بين قاعات الكهف، وعادة يقتصر استخدام هذا المصطلح لتلك الأجزاء المفتوحة التي تميل نحو الأفقى بدلاً من الرأسى أو العمودي.^(۳) الممرات الموجودة داخل كهوف منطقة جبل قره جوغ تنشأ فتطور على إمتداد الشقوق والفواصل مع إذابة الصخور الجبسية بواسطة المياه المقطرة، توجد هذه الظاهرة داخل بعض الكهوف منطقة الدراسة، وكذلك تصنف الممرات حسب نشأتها وخصائصها الشكلية إلى (ممرات تطورت على إمتداد الشقوق Joints و ممرات الأسطح والحدود الفاصلة بين الطبقات Bedding Planes)^(۴) ومن أهم ممرات الكهوف هي:

➤ ممر كهف (كونه كهريم):

يقع هذا الكهف في موقعي (٣٥ ٤٤ - ٤٣) شمالاً و (٤٣ ٤١ - ٢٦) شرقاً، في (طقلی بة سیل - قرية لاوهر)، و يظهر مدخله بالأبعاد (١ × ١ م) على سفوح جبل قره جوغ الجنوبية مباشرة، بإتجاه (١٠٠ - شرقاً)^(*) بعد الدخول تتسع أبعاد الكهف لتصبح (٣ × ٦ م)، وبعد ذلك يصبح المدخل ضيقاً جداً بإتجاه اليسار ولا يستطيع الشخص الدخول الا زحفاً بمسافة (١٠م) تقريباً، بعدها يتحول المدخل إلى شكل طولي ضيق لا يسمح إلا لشخص واحد، ثم يتجه الكهف نزولاً نحو الأسفل قرابة (٤م) على بعد (٣٠م) تقريباً، بعدها يتوسع الممر ليصبح عرضه (٢م) وتحديداً على بعد (٥٠ م) من المدخل ثم يستمر بذلك إلى مسافة (٧٠ م) من المدخل إلى نهاية الكهف، ويتحول بعد ذلك إلى اتجاهات مختلفة. (الصورة ٥ - أ، ٥ - ب) و (الشكل - 2).

➤ ممرات كهف (بني بن):

يقع هذا الكهف في موقعي (٤٥° ٤٣' ٣٥" شمالاً و ٤٤° ٤٤' ٤٣" شرقاً، في (طلة لى نة شبكة فتة - قرية دارة خورما) و يظهر مدخله بالأبعاد (٢ × ٣,٥ م) على سفوح جبل قره جوغ الجنوبي مباشرةً، بإتجاه (١٤٠° - جنوب الشرق)، بعد الدخول بمسافة (١٠ م) تظهر على شكل قاعة كبيرة بالأبعاد (٧ × ٥٠ م)، وبعد ذلك يصبح المدخل ضيقاً بإتجاه اليمين واليسار، ولا يستطيع الشخص الدخول لممر الأيمن الا زحفاً بمسافة (١٥ م) تقريبا ويعدّ الممر الأيمن يظهر الممر الرئيسي لهذا الكهف، بعدها يتحول المدخل إلى شكل طولي بمسافة تقدر ب (٤٠ م) ثم يتسع الممر ليصبح عرضه (٢ م) وتحديداً على بعد (٩٠ م) من المدخل ثم يستمر بذلك، وبعدها يتجه نحو الأسفل حوالي (٨ م)، وينتهي بمسافة (١١٠ م) من بداية الدخول إلى النهاية، وفي نهاية هذا الممر تعرض الكهف لعملية هبوط، أما الممر الثاني فيتجه بالاتجاه الأيسر بمسافة (٩٠ م) من بداية الدخول إلى نهاية الكهف، كما يظهر في (الصورة ٦ - أ، ٦ - ب) و (الشكل - 3).

(صورة - ٥)

بداية ونهاية ممر كهف (كونه كهريم - كه لي به سيل - قرية لاوره)



أ - بداية كهف كونه كهريم

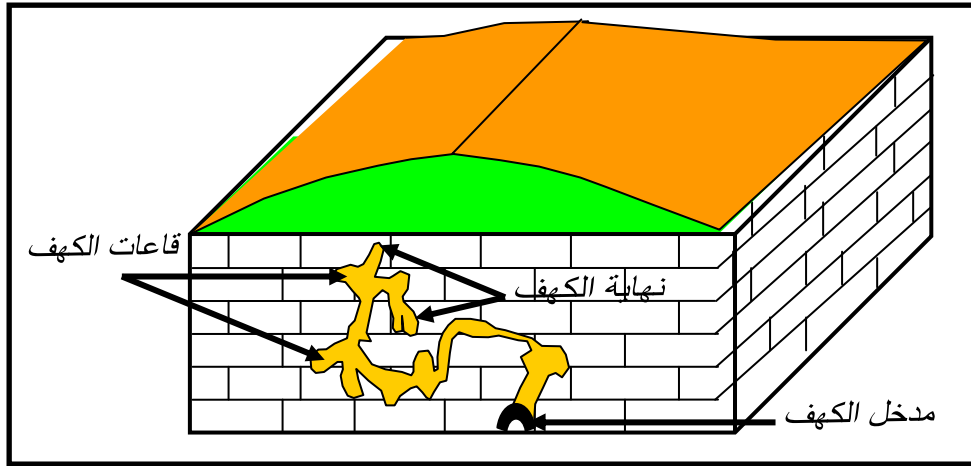


ب - نهاية كهف كونه كهريم

المصدر : الباحث، ٢٠١٣ / ٣ / ١٤

(الشكل - 2)

مخطط توضيحي لممر كهف كونة كتريم



المصدر: من عمل الباحث إعتاماداً على الزيارة الميدانية، ٢٠١٣/٣/١٤

(صورة - ٦)

بئلية ونهلية مع كهف (بين بين - كابل تشكوتة - لوية نلره - خورما)

أ - بئلية كهف بين بين



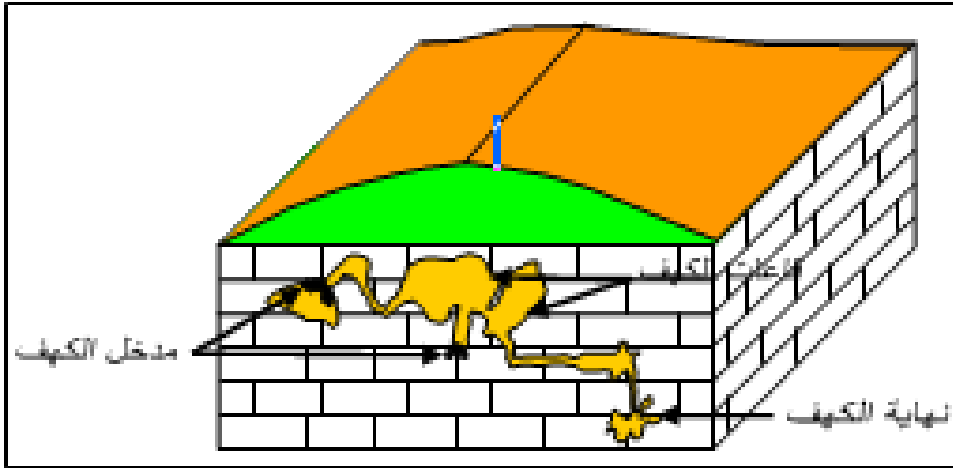
ب - نهاية كهف بين بين



المصدر: الجامعة، ٢٠١٣/٤/١٨

(شكل - ٣)

مخطط توزيعي لمر كاهف بين بين



المصور : من عمل الباحث/محمّد بن النور السيفي ، ١٤ / ١٨ / ٢٠١٣

(ب): النوافذ الكارست Karts Window :

وهي الأجزاء المنهارة من سقف المجارى الباطنية او الكهف الكارستي (النافذة العمودية)، أو هي فتحة فى جدران من الحجر الجيري الطبيعي تنشأ بسبب وجود الفواصل وتكون نتيجة لعمليات الأذابة (نافذة الأفقية):^(٥) سجل النوع الأول من النوافذ الكارستية في منطقة جبل قره جوغ على سقف (كهف زهخيره) في (گهلى زهخيره - قريه شيخه لاس) (الصورة - 7 - أ) الذي بلغ قطره حوالي (٥٠ سم)، أما النوع الثاني فسجل على جانبي (إحدى الكهوف الصغيرة) في (گهلى رهمه دان - قرية شيخه لاس) الذي بلغ قطره حوالي (٣٠ سم). (الصورة - 7 - ب).

(صورة - ٧)

لنوافذ لكارستية



١ - نافذة كارستية عمودية

فى سقف كهف (زهخيره - قرية شيخه لاس)

المصور : الباحث ، ٩ / ٥ / ٢٠١٣

ب - نافذة كارستية أفقية
في جانب إحدى كهوف
(كهلى ريمه دان - قرية شيخه لاس)



المصدر: الباحث، ٢٠١٢ / ٩ / ١٨

(ج): الجسر الطبيعي Nat ur al Br i dges:

ينشأ هذا النوع من الجسر الطبيعي نتيجة لهبوط بعض أجزاء سقف الكهف و يبقى الجزء الآخر على عدد من الأعمدة و يظهر على شكل جسر طبيعي داخل بعض كهوف منطقة الدراسة و من أبرز الأمثلة على الجسر الطبيعي داخل كهف (دهرگه‌ى ئه‌شكه‌وتان) في (كهلى ئه‌شكه‌وته - قرية كه‌په‌نك ره‌ش) وفيها أكثر من (٥) أعمدة و يحمل الأجزاء العليا و تظهر على شكل جسر طبيعي. (الصورة - 8).

(الصورة - 8)

الجسر الطبيعي داخل كهف (دهرگه‌ى ئه‌شكه‌وتان - قرية كه‌په‌نك ره‌ش)



المصدر: الباحث، ٢٠١٢ / ٩ / ٣

(أ) : فشار (Popcorn):

وهي ظاهرة أخرى تظهر داخل كهوف منطقة الدراسة، تتكون نتيجة لذوبان الصخور الكلسية بسبب حركة الماء نحو الأجزاء السفلى أو تبخر جزيئاتها، وتبقى المواد الجيرية وتلتصق بحوائطها أو بجدران الكهوف، و بمختلف الألوان، وتظهر على شكل الفشار^(١). تظهر هذه الظاهرة في بعض كهوف منطقة الدراسة مثل كهف (طلى دة رويشان - قرية عقليبة رةش، بي بن - قرية دارة خورما، خة زارة اران - قرية قهلاته سوران مة رزان)، (الصورة - 9).

(صورة - ٦)

ظاهرة الفشار

١ - فشار دغل كهف (كهلى دة رويشان - قرية عقليبة رةش)



المصدر : الباحث، ٦ / ٢ / ٢٠١٣

ب - فشار دغل كهف (بي بن - قرية دارة خورما)



المصدر : الباحث، ١٨ / ٤ / ٢٠١٣

(ب): النوازل Stalactites و الصواعد Stalagmites و الأعمدة Columns:

هذه الظاهرة تتكون نتيجة لنضوح المياه المشبعة بالبيكربونات من أسقف الكهوف وجدرانها، حيث يتساقط الماء على شكل قطرات متتابة، وهنا تتعرض قطرات المحلول المتساقطة لفقدان مقدار من ثاني أكسيد الكربون إلى الجو، فتترسب كمية من كربونات الكالسيوم^(٧) و بتكرار هذه العملية مع مدة طويلة من الزمن تظهر على شكل مخروط نازل نحو الاسفل، إذا كانت سرعة قطرات الماء أقل من سرعة تبخرها، أما إذا كانت سرعة قطرات الماء تزيد عن سرعة التبخر فإن قسماً من هذه المياه المشبعة بالكالسايت تكون عند سقوطها نحو الأرض الصواعد التي تنشأ على نفس الاستقامة مع النوازل، و في حالة التقائها تنشأ الأعمدة. تظهر ظاهرة النوازل في عدد كبير من الكهوف في منطقة الدراسة (الصورة - 10 - أ) ، أما الصواعد و (الأعمدة) فتوجد في مجرى المياه الباطنية (كونة كؤثر - منطقة قره بوتك) و كهف (ببي بن - قرية داره خورما)، (الصورة - 10 - ب).

(صورة - ١٠)

النوازل والصواعد و الأعمدة الكارستية

١ - النوازل لدخل كهف كونه كؤثر - منطقة قره بوتك



ب - الأعمدة لدخل كهف كونه كؤثر - منطقة قره بوتك



المصدر : الباحث ، ١٩ / ٤ / ٢٠١٣

(ج): الرواسب الجيرية Travertine:

تتكون من مجموعة من الترسبات داخل الكهوف بألوان مختلفة، فإذا زادت نسبة أكسيد الحديد في المياه، تبدو لون الإرسابات الجيرية حمراء أو صفراء اللون، أما إذا كانت فيها نسبة عالية من ثاني أكسيد المنغنيز فتأخذ هذه الرواسب باللون الأسود الغامق، و الجبس والسلفات نوع آخر من الرواسب الجيرية تلتصق بجدران الكهوف وحوائطه، وتبدو إرسابات الجبس في معظم الأحيان بأشكال هندسية رائعة، أما بالنسبة لسلفات المنغنيز فتتكون في بعض الكهوف على شكل حبيبات بلورية دقيقة تلتصق بالحوائط والجدران.^(٨) يظهر هذا النوع من الرواسب الجيرية داخل كهف (بازارگه) و باللون الأخضر و الأبيض، ويوجد نوع آخر من الرواسب الجيرية و هي الرواسب الطبقيّة حول الينابيع الكارستية في (گهلی گوروو - قرية خوشاو) وفيها نسبة كبيرة من (CaSO₄) ذات لون أصفر ورائحة كريهة و تحترق بسهولة. (الصورة - 11)

(صورة - ١١)

١ - لرواسب الجيرية داخل كهف (بازارگه - مركز قضاء مغمور)



المصير : الباحث ، ٢٤ / ٩ / ٢٠١٢

ب - لرواسب الجيرية في (گهلی گوروو - داخل قرية خوشاو)



المصير : الباحث ، ٥ / ٢ / ٢٠١٣

ثانياً: الينابيع الكارستية:

إن معظم الينابيع هي من نوع الينابيع الكارستية و عددها (٤١) ينبوعاً ذات تصريف مائي منخفض ماعداً ينبوع (تاراوي مهلهك ئاغا، ئاوي بن بهرد، كاني قهره بۆتك، كاني كونه كۆتر، كاني عهليه رهش، كاني دهريماناوه)، وتظهر بعض الينابيع الكارستية على شكل (النزير) مثل (چكچكه) في (گهلي مام حاجي - قرية داره خورما) و (ئاوي مهكه) في (گهلي مةمهكه - قرية قهلاته سوران مهريزان)، (الصورة - 12).

(صورة - ١٢)

نبيع (دهريماناوا) دلغل قرية (دهريماناوا)



العسير : ايلغز ، ٦ / ٢ / ٢٠١٣

(المعلق رقم ١)
بعض الخصائص المورفومترية لعدد من الكهوف في منطقة جبل قره جونغ

رقم الكهف	اسم الكهف	الموقع	الموقع الفلكي		نسبة خطأ GPS (م)	الأبعاد			الحجم (م ^٣)	نظام الكهف	عدد القاعات	مصدر المياه	المستوى	نظام المساحة و الشكل	مميزات أخرى
			دائرة العرض	قوس الطول		إرتفاع (م)	عرض (م)	طول (م)							
١	كهره قاج (كهره قاج)	ميهورت	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٦	٢	١,٥	٤	١٢	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	---
٢		ميهورت	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٥٣	٥	١	٤	٤٠	معقد	١	جاف	١	إمتداد الشقوق و الفواصل	ذات مدخل واسع و تضيق في نهاية و تتدفق الممرات صغيرة إلى جميع الاتجاه	
٣		ميهورت	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٥	٢	٧	٦٣	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	فيها رواسب الجيرية، و الهوابط	
٤		ميهورت	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٣	١	١,٥	٢	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	---	
٥		ميهورت	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٤	١	١	٢	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	---	
٦	ميهورت	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٤	١	١	٢	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	---		
٧	لاذى شيزان	ميهورت	١٦ ٥٦ ٥٦	٨١ ٣١ ٤٦	٥	٦	٧	١٤٤	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	فيها رواسب الجيرية، و الهوابط، استخدمت من ناحية العسكرية، والترفيهية	
٨	دهرگى نقاشكة و تان	كهره نك رةش	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٦	٤	-	---	معقد	٢	جاف	أكثر من ٢	إمتداد الشقوق و الفواصل	فيها رواسب الجيرية، و الهوابط، والجسر الطبيعي، و الممرات، استخدمت من ناحية العسكرية، والترفيهية	
٩	كهره قاج (كهره قاج)	شبخه لاس	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٦	٥	٦	٤٥	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	---	
١٠		شبخه لاس	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٦	٥	٥	٢٢٥	بسيط	١	جاف	١	إمتداد الشقوق و الفواصل	الذوبان في جميع أجزاء الجدران الكهف	
١١		شبخه لاس	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٨	٢	٤	١٢	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	---	
١٢	كهره قاج	كهره قاج - شبخه لاس	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٥	٦	١٢	٢٦٦	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبيق	الذوبان في جميع أجزاء الجدران الكهف، استخدمت من ناحية العسكرية	
١٣	كهره قاج	كهره قاج - شبخه لاس	٢٥ ٥٥ ٥٨	٤٢ ٣١ ٤٦	٥	٢	٢٠	١٨٠٠	بسيط	١	جاف	٢	أسطح تطبيق	ذات الياق الضيق، و تتوسع في داخلها، فيها بقايا خرافيش، و تأتي إليها ضوء النهار بشكل جميل، استخدمت من ناحية العسكرية	

١٤	زهيرة	گهلی زهيرة - شېخه لاس	٢٥ ٥٣٠٠٧	٤٣ ٣٤٠٠٣	٢٥ ٥٣٠٠٧	٦	٢٠	٥	٤	٦٠٠	بسيط	١	جاف	٢	إمتداد الشقوق و الفواصل	الدوبان جميع أجزاء الجدران الكهف ، ذات النوافذ الكارستية، أستخدمت من ناحية العسكرية	
١٥	كونه كمنيار	گهلی قحمة ندى - شېخه لاس	٢٥ ٥٣٠٠٥	٤٣ ٣٤٠٥٦	٢٥ ٥٣٠٠٥	٥	-	٢	٢	—	مقعد	٢	جاف	٢	إمتداد الشقوق و الفواصل	الدوبان جميع أجزاء الجدران الكهف	
١٦	—	گهلی رةهدان - شېخه لاس	٢٥ ٥٣٠٤٦	٤٣ ٣٥٠١٥	٢٥ ٥٣٠٤٦	١١	٧	٢	١,٥	٢١	مقعد	١	جاف	١	أسطح تطبق	ذات النوافذ الكارستية	
١٧	—	گهلی رةهدان - شېخه لاس	٢٥ ٥٣٠٤٣	٤٣ ٣٥٠١٣	٢٥ ٥٣٠٤٣	١٠	٤	٢	٢	٢٤	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	ذات النوافذ الكارستية	
١٨	—	گهلی رةهدان - شېخه لاس	٢٥ ٥٣٠٠٩	٤٣ ٣٥٠١٣	٢٥ ٥٣٠٠٩	١١	١٠	٢	٣	٦٠	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
١٩	—	گهلی بورة يقسنه - كهبه نك رش	٢٥ ٥٣٠١٦	٤٣ ٣٦٠٤٩	٢٥ ٥٣٠١٦	٥	٥	٢	٢	٢٠	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٠	—	كهبه نك رش	٢٥ ٥١٠٢٨	٤٣ ٣٦٠٢٠	٢٥ ٥١٠٢٨	٦	٢	٢	٢	١٢	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢١	—	كهبه نك رش	٢٥ ٥١٠١٧	٤٣ ٣٦٠٢٨	٢٥ ٥١٠١٧	٦	٢	١,٥	١	٢	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٢	—	كهبه نك رش	٢٥ ٥١٠٠٣	٤٣ ٣٦٠٤٧	٢٥ ٥١٠٠٣	٥	٢	٢	١,٥	٦	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٣	—	بازارگه	٢٥ ٤٧٠٤٩	٤٣ ٣٦٠٤٣	٢٥ ٤٧٠٤٩	٥	٢٠٠	٤٠	٧	٥٦٠٠٠	بسيط	٢	جاف	٢	أسطح تطبق	فيها ظاهرات النوازل، و الرواسب الجيرية	
٢٤	شركة البناء والتعمير بغداد	تيرداود سوان	٢٥ ٥٣٠٥٣	٤٣ ٣٣٠٤٣	٢٥ ٥٣٠٥٣	١٤	٤	٢	١	٨	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٥		تيرداود سوان	٢٥ ٥٣٠٥٥	٤٣ ٣٣٠٤٣	٢٥ ٥٣٠٥٥	١٤	٢	٢	١	٦	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٦		تيرداود سوان	٢٥ ٥٣٠٥١	٤٣ ٣٣٠٤٣	٢٥ ٥٣٠٥١	١٤	٦	٤	٢	٤٨	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٧		تيرداود سوان	٢٥ ٥٣٠٥٣	٤٣ ٣٣٠٤٦	٢٥ ٥٣٠٥٣	١٤	١٠	٤	٣	١٢٠	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٨		تيرداود سوان	٢٥ ٥٣٠٥٥	٤٣ ٣٣٠٤٣	٢٥ ٥٣٠٥٥	١٤	١٠	٦	٤	٢٤٠	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٩		تيرداود سوان	٢٥ ٥٣٠٥٤	٤٣ ٣٣٠٤٣	٢٥ ٥٣٠٥٤	١٤	٢	٢	١	٦	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—	
٢٠		چكچه سوان	چكچه - تيرداود سوان	٢٥ ٥٣٠٥٣	٤٣ ٣٣٠٤٣	٢٥ ٥٣٠٥٣	١٤	-	٢	٤	—	مقعد	١	مجرى مائي موسمي	١	إمتداد الشقوق و الفواصل	ذات الباب العالي و تضييق في نهاية، و هي من النوع الكهف الأثري و السياحي، أستخدمت من ناحية العسكرية والسياحية و الترفيهية.

٤٤	تثنية وتثنية كلمة دوروثيان	عناية رةش	٢٥ ٤٢٠ ٥٢	٤٣ ٢٣٦	٢٥ ٤٢٠ ٥٢	٨	٥٠	٦	١,٥	٤٥٠	بسيط	١	نزير	٢	أسطح تطبق	أستخدمت من ناحية الدينية و العسكرية
٤٥	—	كلمة خشخاشوك - خدر جيجة	٢٥ ٤٤٠ ٥٣	٤٣ ٤٠٤٧	٢٥ ٤٤٠ ٥٣	٧	٨	٢	١,٦	٢٨٤	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—
٤٦	ناووزي	كلمة ناووزي - خدر جيجة	٢٥ ٤٥٠ ٥٥	٤٣ ٤٠٢٦	٢٥ ٤٥٠ ٥٥	٦	٤٠	٤	٥	٨٠٠	معقد	١	جدول مائي دائمي	٢	إمتداد الشقوق و الفواصل	أستخدمت من ناحية العسكرية توجد فيها معبرين،
٤٧	كونة كتريم	لاوور	٢٥ ٤٤٠ ٤٣	٤٣ ٤١٢٦	٢٥ ٤٤٠ ٤٣	٥	٧٠	١	١	٧٠	معقد	٤	جاف	٤	إمتداد الشقوق و الفواصل	ذات الباب بالأبعاد (١ × ١) م، تم تطبيق حتى نهاية، ولكن فيها عدد من الطاعات في عند مجانيتها، و تظهر فيها الظاهرة الدويران في جميع الأجزاء جدرانها، وفيها الهياكل العظمي، يبلغ طول معبر هذا الكهف (٧٠) م، وهي الكهف الأثرية القديمة، أستخدمت من ناحية السياحية و الترفيهية
٤٨	بن بن كلمة دوروثيان	دائرة خورما	٢٥ ٤٣٠ ٢١	٤٣ ٤٣٠ ٢٥	٢٥ ٤٣٠ ٢١	٢٠	٢٠	٦	٢	٣٦٠	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	—
٤٩		دائرة خورما														
٥٠		دائرة خورما														
٥١		دائرة خورما														
٥٢		دائرة خورما														
٥٣		دائرة خورما														
٥٤		دائرة خورما														
٥٥	بن بن كلمة دوروثيان	كلمة تثنية وتثنية - دائرة خورما	٢٥ ٤٣٠ ٤٥	٤٣ ٤٤٠ ٥٤	٢٥ ٤٣٠ ٤٥	٦	-	٢	١,٥	—	بسيط	٤	نزير	٤	إمتداد الشقوق و الفواصل	ذات الباب بالأبعاد (٢,٥ × ٢) م، وفي البداية ذات معبرين باتجاه اليسرى واليسرى بلغ طوله باتجاه اليسرى إلى (٩٠) م، أما نسبة طوله من جهة اليسرى تبلغ (١١٠) م، وفيها الهياكل العظمي، وهي الكهف الأثرية القديمة، أستخدمت من ناحية العسكرية و السياحية و الترفيهية

٥٦	كوتة كوتر	قذرة بؤتك	$^{\circ}٢٥ \ ١١ \ ٨^{\circ}$	$^{\circ}٤٣ \ ٥٠ \ ٣^{\circ}$	٤	-	٢	٢,٥	—	بسيط	١	جدول مائي دائم	أكثر من ٤	إمداد الشقوق و الفواصل	ذات الباب بالأبعاد (٢ x ٢,٥ م)، فيها الهوابط، والجسر الطبيعي، و الممرات، استخدمت من ناحية الترفيهية
٥٧	كغلى نامينة	كغلى نامينة	$^{\circ}٢٥ \ ٤٣ \ ٠١^{\circ}$	$^{\circ}٤٣ \ ٤٦ \ ٤١^{\circ}$	٥	٢٠	٦	٢,٥	٤٢٠	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	استخدمت من ناحية العسكرية
٥٨	كغلى نامينة	كغلى نامينة	$^{\circ}٢٥ \ ٤٣ \ ٣^{\circ}$	$^{\circ}٤٣ \ ٤٦ \ ٤٣^{\circ}$	٤	٢٥	٥	٢	٢٥٠	بسيط	١	جاف	١	أسطح تطبق	استخدمت من ناحية العسكرية
٥٩	چكچكچك	كغلى مام حاجي	$^{\circ}٢٥ \ ٤٣ \ ٥٨^{\circ}$	$^{\circ}٤٣ \ ٤٥ \ ١٣^{\circ}$	١٠	٣٠	٢	٣	١٨٠	بسيط	١	نزيز	١	إمداد الشقوق و الفواصل	استخدمت من ناحية العسكرية
٦٠	مجموعة كهوف كغلى مام حاجي	كغلى مام حاجي	$^{\circ}٢٥ \ ٤٣ \ ٥٨^{\circ}$	$^{\circ}٤٣ \ ٤٥ \ ٥٠^{\circ}$	١١	١٢,٥	٤	٢,٧٥	١٣٧,٥	بسيط	١	جاف	١	إمداد الشقوق و الفواصل	عددھا (١٨) كهفًا، و تتراوح أطوالھا بين (٥ - ٢٠) م و عرضھا بين (٢ - ٥) م، و ارتفاعھا (١,٥ - ٤) م، استخدمت من ناحية العسكرية

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الزيارات الميدانية.

الاستنتاجات :

- توصل البحث في ضوء الدراسة المكتبية والميدانية حول منطقة الدراسة الى عدد من الاستنتاجات، منها:
- 1- تعد طباقية منطقة الدراسة وبينها الجيولوجية العامل الرئيسي لنشأة الظواهر الكارستية السفلية وتطورها في منطقة جبل قره جوغ.
 - 2- على الرغم من أن الظواهر الكارستية السفلية الموجودة ترجع في نشأتها وتطورها إلى العصر البلايستوسيني، لكن للمناخ الحالي دور في نشأتها و تطورها أيضاً و من أهم نتائج تأثيرها على الدولينات و الأودية العمياء و مجارى المياه الباطنية.
 - 3- يتباين التوزيع الجغرافي للظواهر الكارستية في منطقة الدراسة من مكان لآخر وذلك بتأثير العوامل الطبيعية، و تأتي بالدرجة الأساس الجيولوجية و التضاريس و درجة الإنحدار، في حين وجدنا ان تأثير العوامل البشرية كان واضحاً في تباين التوزيعات العامة للظواهر الكارستية، ولاسيما في مركز قضاء مخمور و منطقة بازارطة، لأنه العامل البشري له الأثر الكبير في تدهور بعض الظواهر الكارستية السفلية بسبب نشاط المحاجر والتعدين، ويتضح عن طريق التوزيع الجغرافي المركز الكبير للظواهر الكارستية في وسط منطقة الدراسة.
 - 4- توجد أعداد كبيرة من الظواهر الكارستية السفلية بأنواعها المختلفة و تغطي أكثر من (٣/١) من مساحة منطقة الدراسة و مشكلاً مساحة واسعة تحت البيئة الكارستية الضعيفة بمساحة حوالي (٢٥٦ كم^٢) أي بنسبة (٣٥,٨%) لمنطقة جبل قره جوغ.

التوصيات :

- اقترح الباحث عدداً من التوصيات، والتي يرى بانها يمكن ان تحقق الاستخدام الامثل لظواهر الكارستية في منطقة الدراسة وكالاتي:
- 1- تقليل ضخ المياه الجوفية مما يؤدي إلى حماية منطقة الدراسة من مشاكل الانهيارات، والابتعاد عن طرق الري السطحي والمستعملة بشكل واسع و العمل على استعمال وتعميم طرائق الري بالرش والري بالتنقيط بغية اعطاء القدر الكافي لحاجة النبات من المياه لتقليل عملية الهدر ومن ثمّ تقليل حدوث الانهيارات، ولا سيما في مناطق الضعف الكارستي الشديد.
 - 2- الاهتمام الكبير بطرق النقل في منطقة الدراسة لأنها عامل مؤثر في إبراز أهمية الظواهر الكارستية السفلية من الناحية السياحية، فضلا عن أن عدداً من الطرق الثانوية في منطقة جبل قره جوغ تحتاج الى صيانة.
 - 3- إجراء دراسات تفصيلية ودقيقة لجميع الإمكانيات التنموية السياحية المتوافرة ضمن منطقة الدراسة بهدف تحديد كمياتها وأهميتها الاقتصادية.
 - 4- ضرورة الحفاظ على الجماليات البيئية الطبيعية للكهوف منطقة الدراسة من قبل سكان المنطقة و العمل على التنقيبات الأثرية في عدد من الكهوف.
 - 5- الاستفادة من خارطة المخاطر البيئية في وضع شاخصات تحذيرية تبين نوع الخطر في المناطق المعرضة للمخاطر.

الهوامش :

- (١) وليم دى . ثورنبري، ج٢، أسس الجيومورفولوجيا، ت. وفيق حسين الخشاب وعلی أحمد المياح، منشورات جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٢٩.

(2) محمد صفي الدين، جيومورفولوجية قشرة الأرض، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٧، ص ٢٦٠.

(3) A lexicon of Cave and karst Terminology with Special Reference to Environmental karst Hydrology, United states Environmental Protection , Office of Research and Development, Washington., P.135.

(4) حسن سيد أحمد أبو العينين، أصول الجيومورفولوجيا - دراسة الأشكال التضاريسية لسطح الأرض، طه، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩، ص ٥١٧.

(*) إستخدم الباحث جهاز (قمباس) لتحديد الإتجاه مدخل الكهف.

(5) Florida Spring Classification System and Spring Glossary , Florida Geological Survey, Tallahassee , Florida , 2003 , P.9.

(6) <http://3dparks.wr.usgs.gov/cave/html/cc35.htm> , 12 / 10 / 2013.

(7) صلاح الدين بحيري، أشكال الأرض، ط١، مطبعة دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩، ص ٢١٣.

(8) حسن سيد أحمد أبو العينين، مصدر سابق، ص ٥١٩.

المصادر و المراجع :

(١) وليم دي . ثورنبري، ج٢، أسس الجيومورفولوجيا، ت. وفيق حسين الخشاب وعلى أحمد المياح، منشورات جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٢٩.

(٢) محمد صفي الدين، جيومورفولوجية قشرة الأرض، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٧.

(3) A lexicon of Cave and karst Terminology with Special Reference to Environmental karst Hydrology, United states Environmental Protection , Office of Research and Development, Washington.

(٤) حسن سيد أحمد أبو العينين، أصول الجيومورفولوجيا - دراسة الأشكال التضاريسية لسطح الأرض، طه، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩.

(*) إستخدم الباحث جهاز (قمباس) لتحديد الإتجاه مدخل الكهف.

(5) Florida Spring Classification System and Spring Glossary , Florida Geological Survey, Tallahassee , Florida , 2003.

(6) <http://3dparks.wr.usgs.gov/cave/html/cc35.htm> , 12 / 10 / 2013.

(٧) صلاح الدين بحيري، أشكال الأرض، ط١، مطبعة دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩.